البناء
السنة السابعة / الثلاثاء / 9 شباط 2016 / العدد 2001
Seventh year / Tuesday / 9 February 2016 / Issue No. 2001

خاطرة
أن تشعل شمعة

معن بشور

في بلدة السهيلة الكسروانية، وفي منزل مؤسس لقاء الاثنين الثقافي الصديق نهاد الشمالي، وبحضور كوكبة من أبناء كسروان المتمسكين بوحدة لبنان ونظامه الديمقراطي المتحرّر من المحاصصة والصفقات والفضائح، عقد اللقاء اللبناني الوحدوي الذي انطلق منذ 13 سنة من منزل المفكر الكبير الراحل منح الصلح ويضمّ شخصيات سياسية وثقافية وروحية من كل لبنان، اجتماعه الشهري الدوري حيث جرى تشخيص جريء وصريح ودقيق لكلّ جوانب الأزمة اللبنانية بدءاً من الشغور الرئاسي إلى الصفقات المدوية التي تزكم أنوف اللبنانيين وروائح النفايات هي بعض من فضائحها.

المجتمعون القادمون من بيروت وطرابلس، من الجنوب والبقاع، كما من كسروان والمتن وجبيل والشوف وغيرها من مناطق جبل لبنان، أكدوا على ضرورة دعم الحراك المدني الذي أكد على عمق الوحدة بين اللبنانيين، وعلى ضرورة دعم كل مبادرة أو لقاء أو فعل وحدوي لبناني، ثقافي أو نقابي أو شبابي، على امتداد الأرض اللبنانية في إطار تعميق ثقافة الوحدة وممارسة الوحدة، لأنّ وحدة لبنان واللبنانيين هي المانع الحقيقي لكل ما نراه من صفقات وتجاوزات وفضائح لا يجد أصحابها حماية لهم إلا في جوّ الانقسام والتحريض الطائفي والمذهبي المدّمر، والذي شكل وما زال البيئة الحاضنة «لدواعش» النحر والقتل كما «لدواعش» السلب والنهب وكلاهما وجهان لعملة واحدة...

أن تشعل شمعة للوحدة والتقدّم خير من أن تلعن الظلام والظلم، وان ينير الواحد منا زاويته فنرى مجتمعنا كله مضاء بالسلم الأهلي والازدهار.

توقيف مطلوبين بجرائم قتل وسلب ونشل

واصلت القوى الأمنية ملاحقة وتوقيف المطلوبين بجرائم مختلفة، فيما سجلت سلسلة حوادث أمنية متفرقة في عدد من المناطق.

وفي السياق، أقدم صباح أمس كل من (ي.د.) و(ز.د.) من بلدة مشتى حمود ومعهم السوري (سامر ع.) على ضرب الأستاذ في مهنية شدرا (عبدالله .م) وطعنه بالسكاكين وهو من بلدة المقيبلة في وادي خالد، وذلك على خلفية وقوف الأستاذ في مواجهة هؤلاء الذين يعمدون دائماً إلى معاكسة الفتيات اللواتي يستقللن حافلة الركاب التي يقودها.

وقد ادعى الأستاذ أمام مخفر درك مشتى حسن الذي باشر بالتحقيقات.

من جهة أخرى، أوقف مكتب مكافحة الإرهاب في البقاع اللبناني ف.ل. في بلدة المرج، بتهمة قتل وحيازة أسلحة.

وفي عكار أوقفت دورية من مكتب المعلومات في قوى الأمن الداخلي المدعو ز.م.، المطلوب بموجب خلاصة حكم بجرم مقاومة عناصر قوى الأمن بشدة.

كما أوقفت دورية من مكتب مكافحة الجرائم والإرهاب في الشمال، المدعو أحمد ع. من خربة داود للاشتباه في تورطه بمحاولة قتل.

على صعيد آخر، أعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي – شعبة العلاقات العامة في بلاغ أنه في الساعة الرابعة من بعد ظهر السبت الماضي أوقفت دورية من فصيلة الأوزاعي في وحدة الدرك الاقليمي، بالجرم المشهود في محلة بئر حسن المدعو: م. ج. (مواليد عام 1991، لبناني)، وذلك أثناء قيامه بكسر زجاج جيب من نوع ميتسوبيشي بهدف السرقة من داخله. وضبط بحوزته مسدس حربي.

وقد تبين أنه مطلوب للقضاء بموجب 12 مذكرة توقيف وخلاصة حكم وإلقاء قبض وبلاغ بحث وتحرٍّ بجرائم: نشل، سرقة، شك من دون رصيد ومخدرات. لذلك عممت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي بناء على إشارة القضاء المختص صورته، وتطلب من الذين وقعوا ضحية أعماله وتعرفوا عليه الحضور إلى مركز فصيلة الدرك الإقليمي العام مقابل مسبح ميامي، أو الاتصال على الرقم: 01/842670 أو 70/244596، تمهيداً لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة».

كذلك أوضحت المديرية أن «بعض وسائل التواصل الاجتماعي عرضت مقطع فيديو قصير، يظهر فيه شخص مجهول الهوية وهو يقوم بسرقة حقيبة من داخل سيارة في محلة دوحة عرمون.

نتيجة للتحريات والاستقصاءات الكثيفة، تمكّنت مفرزة استقصاء جبل لبنان في وحدة الدرك الإقليمي بتاريخ 2016/2/7، من توقيف المشتبه به في محلة التيرو آخر شارع البركات، وهو: م.م. (مواليد عام 1969، لبناني).

بالتحقيق معه اعترف بما نسب إليه، كما اعترف بارتكابه العديد من عمليات النشل في منطقة عرمون، وذلك بالاشتراك مع شخص آخر متوارٍ عن الأنظار العمل جار لتوقيفه».

لذلك طلبت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي بناء لإشارة القضاء المختص، من الذين وقعوا ضحية أعماله وتعرفوا عليه، الحضور إلى مركز مفرزة استقصاء جبل لبنان الكائن في ثكنة الشهيد بيار غاوي في محلة فرن الشباك، أو الاتصال على الرقم: 01/292923 تمهيداً لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة».

وفي محلة مار الياس أوقفت دورية من مفرزة الاستقصاء في وحدة شرطة بيروت المدعو: ع.س. (مواليد عام 1969، لبناني) للاشتباه به بجرم نشل وسلب، وضبطت بحوزته كمية من الحبوب المخدرة نوع LEXOTANIL وDEANXIT. بالتحقيق معه في فصيلة المصيطبة – وحدة شرطة بيروت، تبين أنه يوجد بحقه مذكرات عدلية عدة بجرائم: احتيال، سرقة، تزوير واستعمال مزور.

وقد تعرفت عليه إحدى السيدات اللواتي وقعن ضحية أعماله واتخذت بحقه صفة الادعاء الشخصي، إذ إنه أقدم بتاريخ 2016/2/5 على سلبها مبلغاً من المال في محلة الكولا أثناء قيامه بنقلها على متن سيارة أجرة يعمل عليها سائقاً.

وعممت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي صورته بناء على إشارة القضاء المختص، وطلبت من الذين وقعوا ضحية أعماله وتعرفوا عليه الحضور إلى مركز فصيلة المصيطبة الكائن في ثكنة الحلو، أو الاتصال على الرقم 01/705069 تمهيداً لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

«الحركة اللبنانية»: للتفاهم بين عون وفرنجية

هنأ المكتب السياسي لـ«لحركة اللبنانية الديمقراطية» في بيان، بعد اجتماعه الدوري برئاسة جاك تامر وحضور جميع الأعضاء، اللبنانيين بعيد مار مارون، متمنياً «انتخاب رئيس في القريب العاجل».

وأيد «التقارب المسيحي – المسيحي»، آملاً «أن يتم التقارب بين جميع المسيحيين والاتفاق على رئيس لمصلحة كل اللبنانيين، وليس لطائفة واحدة»، مشيراً إلى أن «كلام الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله كان واضحاً جداً».

وجدّد تأكيد «ضرورة التفاهم بين المسيحيين، وخصوصاً بين رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون ورئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية، لإصلاح العلاقة بين الحليفين السابقين».

ورأى أن «الانتخابات الرئاسية لن تحصل في هذه الفترة قبل الانتهاء من الوضع في سورية وانتخاب حكومة جديدة».

وهنأ «الجيش اللبناني على العملية النوعية الذي حققها عبر توجيه ضربة لإرهابيي داعش في عرسال وجرودها»، مؤكداً ألا «توطين للنازحين السوريين في لبنان».

واعتبر أن «القرار التركي بفرض إلزامية الاستحصال على الفيزا التركية للسائقين السوريين العاملين على الشاحنات اللبنانية، خلق أزمة اقتصادية للقطاعات الإنتاجية اللبنانية ونقابات النقل».

وهنأ «الجيش العربي السوري على الإنجازات الميدانية التي حققها»، معتبراً أن «كل هذه الإنجازات تعود نتيجة وقوف روسيا بجانب سوريا والمقاومة».

الثورة التي غيّرت ... (تتمة ص1)

– في حالة إيران، كانت ولادة الثورة في زمن التصعيد الأميركي، بين حربي فيتنام وأفغانستان، والهيمنة الأميركية المطلقة على الشرق الأوسط بعد سقوط تجربة جمال عبد الناصر، والتحوّل الكبير مع «كامب ديفيد»، ولذلك ووجهت إيران منذ اليوم الأول للثورة بالحرب العراقية المموّلة خليجياً والمدعومة أميركياً، كما بالحصار والعقوبات، وإيران في قلب العالم القديم، حيث لا مجال للحياد الأميركي، فمن حولها يتقرّر مستقبل الطاقة و«إسرائيل» والقوة الصاعدة للإسلام، وإيران ليست كائناً حيادياً أو قابلاً للحياد في المحاور الثلاثة، فهي في أمن «إسرائيل» مصدر خطر عن سابق وعي وإصرار، تراها وتصرّ على ترجمة رؤيتها بالأفعال أنها غدّة سرطانية تجب إزالتها، وفي أمن الطاقة هي حارس مضيق هرمز، حيث يخرج كل صباح عشرون مليون برميل من النفط، وفي الإسلام هي صاحبة مدرسة عقائدية لفقه المقاومة والثورة والدولة.

– استدعت المواجهة مع إيران وخيارها المقاوم، ومَن اختارها حليفاً، عقوداً من الحروب المفتوحة، منها غزو أفغانستان والعراق، وحروب «إسرائيل» على لبنان وفلسطين، ومشروع العثمانية الجديدة، وحرب استهداف سورية، وفيها العقوبات والحصار، ويتوّج الإيرانيون صمودهم في ذكرى انتصار ثورتهم هذا العام بانتزاع الاعتراف العالمي بمكانتهم كدولة عظمى، ونجاحهم في تقديم نموذج مبهر للعالم التواق إلى الاستقلال والتنمية المستقلة، وإلهام حلفائهم من الدول العظمى كروسيا والصين للمزيد من الصمود والثبات، والشدّ على يد حلفائهم في محور المقاومة لمواصلة العزم والحزم حتى تحقيق النصر. وها هي إيران ركن لا يمكن تجاهله في النظام الإقليمي وشريك قادم لصياغة نظام عالمي جديد.

– يستحق قائد الثورة وملهمها ومفجّرها الإمام الخميني التحية والإكبار لعظمة الإنجاز، ويحق للشعب الإيراني عظيم الاعتزاز.

ناصر قنديل

إيران بلغة الأرقام (تتمة ص1)

5 – حققت إيران عام 2011 المرتبة الأولى في معدل النمو العلمي.

6 – جامعاتها تقع ضمن أفضل 500 جامعة حول العالم.

7 – تعتبر إيران الأولى عالمياً في اختصاص زرع الكبد.

8 – تعدّ إيران واحدة من أهمّ 10 بلدان ترسل أقماراً صناعية إلى الفضاء.

9 – تُصنّف اليونيسيف العناية الطبية في إيران بالممتازة.

10 – تُنتج إيران 85% من حاجتها من القمح.

11 – تحوز على المرتبة الأولى عالمياً في تقنية (النانو).

12 – تحوز على المرتبة الثانية عالمياً في صناعة صمامات القلب.

13 – تحوز على المرتبة الثامنة عالمياً في المجال النووي.

14 – تحوز على المرتبة الرابعة عالمياً في توليد الإيثانول.

15 – تعتبر إيران الثانية عالمياً في صناعة طائرات بدون طيار والسادسة عالمياً في صناعة الغواصات.

16 – تحتلّ إيران المرتبة الثانية إقليمياً على صعيد الإنتاج الزراعي والرابعة على صعيد التنمية البشرية.

17 – ارتفع النمو في قطاع السياحة العلاجية إلى 25%.

18 – المجلس الوطني الأميركي للمعلومات يعتبر إيران من إحدى الدول العشر في العالم المتميّزة في مجال التقدّم العلمي والتقني.

19 – تحوز على المرتبة 16 في إنتاج العلم.

هذه بعض الأرقام التي إذا أضفنا إليها النفط والغاز والبتروكيماويات والمنجزات الدفاعية والصلب والألمنيوم وصناعة السيارات والآليات الضخمة كالسفن والطائرات التي تمثل بمجموعها مقياساً لقوة الدولة التي أرادها الإمام الخميني الراحل نموذجاً في المنطقة والعالم، من خلال بناء تجربة وطنية تقوم على الإرادة السياسية والشعبية المستقلة.

إيران اليوم قوتها من قوة قيمها وإنجازاتها العلمية والثقافية وليس لأحد إلا أن يعترف بهذه الحقيقة الكبرى وبنتائجها الحالية والمستقبلية.

العلامة الشيخ عفيف النابلسي

اليمن يفضح ... (تتمة ص1)

الصوم الرئاسي سيد الموقف

مع بداية الصوم لدى الطائفة المارونية، لا يزال الصوم الرئاسي الماروني سيد الموقف، فالانتخابات الرئاسية في جلستها الخامسة والثلاثين لم تعقد على غرار الجلسات السابقة بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني الذي اقتصر على 58 نائباً فيما النصاب المطلوب لانعقاد الجلسة هو 86 نائباً.

وسجل في جلسة الأمس غياب نواب كتلة «لبنان الحر الموحّد» رغم طرح الرئيس سعد الحريري ترشيح رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية للرئاسة، كما سجل حضور ثلاثة نواب من كتلة «القوات اللبنانية» وهم جورج عدوان وفادي كرم وشانت جنجانيان، رغم دعم رئيس «القوات» سمير جعجع ترشيح رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون الذي قاطع وكتلته وحزب الله والكتلة القومية وحزبا البعث والطاشناق، فيما حضر رئيس المجلس النيابي نبيه بري إلى ساحة النجمة من دون أن يدخل إلى القاعة العامة، فبيان إرجاء الجلسة إلى الثاني من آذار المقبل تلاه الأمين العام لمجلس النواب عدنان ضاهر.

لقاء بين «المستقبل» و«القوات»

وسجل لقاء بين تيار المستقبل وحزب «القوات»، رغم الخلاف حول الملف الرئاسي، ورغم كل ما يشاع عن محاولات قواتية للاتصال بالرئيس الحريري لترطيب العلاقة بين الطرفين، إلا أن مصادر نيابية مقربة من «القوات» تؤكد لـ«البناء» أن «هذا اللقاء ربما يكون الأول رغم أنه لن يغير شيئاً في واقع العلاقة المتوترة بين الطرفين».

ورجحت المصادر أن تكون مشاركة «القوات» في ذكرى 14 شباط خجولة جداً، «لا سيما أن الاحتفال الذي أقامته القوات الأسبوع الفائت شهد حضوراً للنائب جان أوغاسبيان فقط بصفته الشخصية وليس بصفته ممثلاً عن تيار المستقبل».

وأكد عضو كتلة «القوات» النائب جورج عدوان خلال خلوة عقدها على هامش الجلسة مع الرئيس فؤاد السنيورة أنّ «القوات اللبنانية مستمرة بالسعي للتقارب بين العماد ميشال عون وقوى الرابع عشر من آذار»، مضيفاً: «عمليّاً يجب أن تترافقا إحداهما يقوم بها حزب الله بإقناع فرنجية وثانيتها نتولاها نحن لناحية التقريب بين العماد عون وفريق 14 آذار».

وحرب: لتعديل الدستور لإلزام النواب بالحضور

وفي إطار الفذلكة الدستورية منذ الفراغ الرئاسي، أعلن وزير الاتصالات بطرس حرب أنه وعدداً من النواب يحضّرون اقتراح تعديل دستوري ينص على أنه «في حال تغيب أي نائب عن حضور ثلاث جلسات مجلس نواب دون عذر شرعي يعتبر هذا النائب مستقيلاً، وهو مجبر على أن يحضر كل الجلسات إذا أراد الحفاظ على نيابته».

مخاوف أمنية على لبنان...

وأكد عضو كتلة المستقبل النائب أحمد فتفت في دردشة مع الصحافيين في المجلس النيابي أنه «إذا خُيّر بين انتخاب العماد عون والوزير فرنجية والنائب هنري حلو فإنه سيصوّت لحلو». وتخوّف فتفت من عمل أمني خطير في لبنان، لافتاً إلى أن هذه المرحلة صعبة جداً.

وفي سياق متصل تخوفت مصادر مطلعة لـ«البناء» من «هروب مقاتلي تنظيم «داعش» إلى جرود عرسال ومقاتلي «جبهة النصرة» إلى الحدود مع الجولان وما سيتبع ذلك من أعمال إرهابية سيتعرّض لها لبنان في ظل القرار الدولي 2254 بمكافحة الإرهاب في سورية والغطاء الذي أعطي لروسيا في هذا الصدد».

وأشارت المصادر إلى أن «الدعم الأميركي الذي حصل عليه الجيش اللبناني خلال زيارة قائد الجيش العماد جان قهوجي للولايات المتحدة، ويصبّ في إطار دعم لبنان واستكمال استعداداته من أجل محاربة التنظيم الذي من المرجح وفق معلومات أمنية أن تنتقل عناصره إلى عرسال هرباً من سورية».

وفي السياق نفسه، أفيد أمس عن سماع أصوات انفجارات في بلدة عرسال والجوار تبين أنها ناتجة عن تجدد الاشتباكات بين مسلّحي جبهة «النصرة» وتنظيم «داعش» الإرهابيين في منطقة وادي الدب جنوب شرق قلعة الحصن في جرود عرسال.

جلسة مالية للحكومة الأربعاء

على الصعيد الحكومي، يعقد مجلس الوزراء جلستين متتاليتين يومي الأربعاء والخميس المقبلين، لاستكمال البحث في جدول الأعمال وطرح بعض الملفات الطارئة لا سيما ما تردّد عن إقرار المجلس الزيادة المطروحة على صفيحة البنزين 5000 ل.ل.

ونفى وزير الإعلام رمزي جريج لـ«البناء» وجود اتجاه لدى مجلس الوزراء لإقرار زيادة ضرائب على صفيحة البنزين، وأوضح أن «جلسة الأربعاء مخصصة فقط لاستعراض الوضع المالي ولن يُبحث أي موضوع آخر، حيث سيقدم وزير المال علي حسن خليل عرضاً لحالة المالية العامة والخزينة وسبل المعالجة إن كانت المعالجة المؤقتة أو طويلة الأمد؛ وفي ضوء هذا العرض لوزير المال سيتم تداول الأمر واتخاذ القرارات».

وأشار جريج إلى أن ملف تثبيت متطوعي الدفاع المدني سيتم تداوله في جلسة الخميس، مرجّحاً إقرار تثبيتهم «لأنه مطلب حق وغير مرتبط بوجود موارد مالية».

تحفّظ على شروط الترحيل

وعن ملف النفايات، أكدت مصادر وزارية أنه «سيطرح في جلسة الخميس أيضاً»، وأوضحت أن «معظم الوزراء وافقوا على مبدأ الترحيل كأبغض الحلال بعد تعذر التوافق على إيجاد المطامر اللازمة لمعالجة النفايات، لكن هناك تحفظ على شروط الترحيل من وزراء حزب الكتائب ووزير التربية الياس بو صعب».

ولفتت المصادر إلى السرية التي تحيط بهذا الملف، «حيث لا يطلع الوزراء على المعلومات إلا من خلال ما يسرب من أنباء لا سيما عن الجهة التي ستُرحّل إليها والشركة التي ستتولى ذلك». ونفت المصادر علمها بخيار ترحيل النفايات إلى روسيا.

هيئة التنسيق تلوّح بالإضراب الخميس

نقابياً، لوحت هيئة التنسيق النقابية بالإضراب الشامل يوم الخميس المقبل، في حال تم إقرار الزيادة المطروحة على صفيحة البنزين في جلسة الأربعاء.

وفي اجتماع حضرته مكونات الهيئة جميعها، دعت في بيان إلى الإضراب العام والشامل يوم الخميس المقبل «في حال إقدام مجلس الوزراء يوم الأربعاء على إقرار الزيادة المطروحة على سعر صحيفة البنزين».

الأردن ... قال ... (تتمة ص1)

بذلك على الملأ، بحكم أن كشف الحساب الذي تقتضيه الجولة المقبلة الفاصلة بين مرحلتين، يتطلب تصفية للقيود بالأرقام والأسماء، والبدء بالتحضير لما هو آتٍ أو منتظر من أمر عمليات لم ينكرها رئيس الوزراء الأردني.

الأدهى.. أن يكون ذلك في إطار التمهيد لدوره الوظيفي المقبل، وإن جاء بصيغة الدفاع عما ارتكبه من تصعيد للأزمة في سورية، ومساهمته المباشرة وغير المباشرة، والتي استنسخها من مفهوم الفانتازيا السياسية، حيث تدرج بكثرة هذه الأيام، بعد أن سبقهم إليها الرئيس أوباما، وإن كان هذا الدفاع تأكيداً للتهمة أكثر مما ينحو نحو نفيها، فيما مشاركة الأردن في المناورات السعودية والتدريبات المشتركة وأفق ما تحمله، إضافة نوعية في الأدلة والقرائن التي تضع الأردن أمام أبعد من زلّة اللسان التي اعتادها للهروب مما يعلق بموقفه وتبريراته.

ففي وقت كان الحديث يدور عن المعسكرات وغرف إدارة العمليات الإرهابية ومشاركة استخبارات عربية وأجنبية في تنسيق عملياتها، ذهب رئيس الوزراء الأردني إلى أبعد من ذلك، حين تحدّث عن انتظار ما تؤول إليه تلك المناورات، وما تقدّمه من دروس تكتيكية يحتاج الأردن إلى جانبها السياسي ليكون ممراً ومعبراً لسياسات مطلوبة منه في المرحلة المقبلة، خصوصاً مع توارد الأنباء عن التجهيز السعودي والقبول الأميركي والرغبة التركية في مواجهة الانهيارات المتتالية في المعادلات التي صمدت خمس سنوات من دون تعديل عملي أو حسم.

الأردن في المعادلات المحسومة يقف عادة في نقطة التقاطع المعتمدة من دون أن يسجل على نفسه موقفاً علنياً يرتبط بتوجهه، وقد كسب وفق تلك المعادلة إسناد أدوار وظيفية أو تكتيكية متعاكسة ومتناقضة مع وجوده الوظيفي ذاته، وحاول أن يمسك العصا من المنتصف، وأن يضع أرجله على ضفاف متعاكسة وأحياناً متباعدة، لكنه هذه المرة يحسم أمره، ويبدي رغبة واضحة في الجزم بخياراته المقبلة ببريد سعودي أميركي متفق عليه.

بين الخشية الأردنية من تكرار سيناريو هنا أو هناك، ونفي وجود الخلايا النائمة الذي بدأ ينسحب تباعاً من التداول، وبين خروج إلى العلن بانتظار نتائج ما تؤول إليه قرارات السعودية وما يتضمّنه البريد الأميركي العاجل منه أو المؤجل تتبدّل وجهة الدفّة الأردنية، وكأنّ المريب الذي كاد أن يقول خذوني، قد خذلته ألفاظه ليكشف ما لم يقله أحد، ولم توجه إليه أصابع أحد، حيث القرينة من اللسان الأردني والتهمة بين أسطر تصريحاته وداخل مصطلحات مواقفه وتعابيره.

يبقى الفارق بين ما هو رائج وتلك الوقائع على الأرض، حيث الخوف الأردني يماثل خوف شركائه الآخرين، لكن ليس على السوريين ولا على اللاجئين بل على الإرهابيين والمصير المنتظر والوجهة المقبلة والإقامة التي تتحضّر لتفرش وجودها، حيث المعسكرات التي أعدّتها، والتسهيلات التي أتقنتها الوفادة الأردنية على مدى السنوات الماضية، والحميمية التي ربطت الكثير من أركان المملكة الهاشمية بفروعهم وتنظيماتهم.

وربما كان لتوكيل الأردن بتحديد التنظيمات جانب آخر غير منظور، وإذ هو الأخبر بأصلها وفصلها، والأقدر على معرفة تفاصيل وجودها ونشأتها وتركيبتها حيث «نجح» في تمييع المسألة، لذلك كان خوفه الأشدّ وهلعه الأكثر من التداعيات المقبلة وما تحمله سواء، شارك السعودية حماقتها وتهوّرها أم توارى داخل الحضن الأميركي والإسرائيلي، وهي ستكون نقطة فاصلة ومنعطفاً يمليه ما ستكشفه من خفايا آن لها أن تظهر، وأن تفضح أدواراً حان أن تقول خذوني..!!

وحتى ذلك الحين سيبقى الأردن يستدلّ على نفسه، وإنْ كان انتظاره لن يطول مع كرة الميدان المتدحرجة والمفاجئة، وهي تتسارع نحو اللحظة التي تفصل بين الفانتازيا والوقائع على الأرض المحمولة على وقع إنجازات تُسدل الستار على حقبة، وتحضر المسرح الإقليمي لحقبة لا تنفع معها الألسَنة الموارِبة ولا تلك التي استطالت وتحتاج إلى بتر عاجل..!!

علي قاسم

نعى الحزب السوري القومي الاجتماعي الى الأمة وعموم السوريين القوميين الاجتماعيين في الوطن وعبر الحدود

الرفيق المناضل

نريم مسعود عبد الصمد

(أبو فادي)

الذي توفي عن عمر ناهز الـ85 عاماً.

وقد شيّع الفقيد الكبير في مأتم حزبي وشعبي مهيب السبت الفائت في بلدته عماطور ـ الشوف.

تقبل التعازي اليوم الثلاثاء 9 شباط في دار الطائفة الدرزية ـ فردان من الساعة الحادية عشرة صباحاً حتى الخامسة والنصف عصراً. البقاء للأمة.

إعلانات رسمية

مؤسسة كهرباء لبنان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لتقديم وتركيب خزانين بسعة 16000م3 للخزان الواحد لمادة الفيول أويل في معمل الجية الحراري، موضوع استدراج العروض رقم ث4د/14158 تاريخ 2015/12/26، قد مددت لغاية يوم الثلاثاء 2016/3/29 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 3:30 ب.ظ.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان– امانة السر– الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان– طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /500000/ ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان– طريق النهر– الطابق «12»– المبنى المركزي.

بيروت في 2016/2/3

بتفويض من المدير العام

مدير الشؤون المشتركة بالإنابة

المهندس الدكتور رجى العلي

التكليف

209

إعلان قضائي

صادر عن محكمة بيروت المذهبية الدرزية– الدرجة الأولى

بتاريخ 2015/2/7 صدر قرار عن هذه المحكمة تحت رقم: 22 سجل 10، قضى بإعلان الحجر على فارس سليمان الحلبي سجل 5 راشيا حي الميدان قضاء راشيا مواليد 1956/8/16 لعلة العته وتنصيب السيد هاني سليمان الحلبي وصياً شرعياً.

فلمن لديه اعتراض مراجعة قلم هذه المحكمة ضمن المهلة القانونية.

رئيس القلم

خلدون عبد الصمد

محضر جلسة اجتماع المجلس التنفيذي

عقد المجلس التنفيذي لنقابة عمال ومستخدمي منشآت النفط في الزهراني (المصفاة) اجتماعا عند الساعة الواحدة من يوم الاثنين الواقع في 2016/1/11 لاجراء انتخابات تكميلية.

تم الإتفاق على فتح باب الترشيح بتاريخ 2016/1/18 على ان يقفل باب الترشيح عند الساعة الثانية عشر من يوم الاثنين الواقع في 2016/2/19 على ان تجرى الانتخابات بتاريخ 2016/2/22 من الساعة التاسعة ولغاية الساعة الثانية من بعد الظهر.

الرئيس: سعيد دقور
أمين السر: علي أحمد

أيَّتُها السيدة الجليلة ... (تتمة ص1)

إنّ كلّ الذين واللواتي أتيح لهم أن يعرفوا السيدة عقيلة الرئيس الراحل حافظ الأسد، قد أدركوا، بالتأكيد، أيّ بيت كريم منسجم، متناغم، هو هذا البيت الذي عمّرته، وأيّ سيدة نبيلة كبيرة هي هذه السيدة التي تقدّم الصورة المثلى للزوجة والأمّ والمرأة العربية الواعية المثقفة، الجديرة بالاحترام والتكريم، في عمق الصورة الوجدانية، التي ملأت قلوبنا، وأحلّتها في المكانة الرفيعة التي رأيناها جديرة بها.

ونتذكّر الآن، وبكثير من التقدير، ومن الإحساس بالفقد، رفيقة درب الرئيس العظيم التي واكبت خطاه، وأسهمت في كفاحه، وحملت معه همّ الوطن، وعملت إلى جانبه بكثير من الصمت والصبر، وبحجم بالغ من التضحيات، عبر مسيرة طويلة وماجدة، في رحلة شوق مضنية، من أجل استنهاض الوطن، وتعزيز بنائه، وتحقيق أهداف الأمة، من خليجها إلى المحيط، ومن أجل أن تنتصر القيم العادلة التي ينبغي أن تستعلي في وجه القوى الغاشمة...

وتسألني ذات يوم: هل تتابعين مشاهد الهول على الشاشة؟ جثث الأطفال، وبرك الدماء، وأشلاء الضحايا، وأنقاض البيوت، والأحياء الباقون من نساء وصبية...؟ إنّ الحزن يملأ جوانحي، نحن أبناء هذا الوطن قبل أن نكون أيّ شيء آخر.

تقول: أعرف أنه ينبغي أن نترفّع على الجراح، وأنّ وطننا هو الأكبر من كلّ النوازل والملمات... وأنّ أبناءه يدركون ببصيرتهم السياسية معنى هذا الذي يجري وأهدافه، ويردّون مع جيشنا العظيم، بالصمود والتجلّد والثبات والحزم والعزم والاستبصار، أنبل ردّ، وأشجع ردّ.

تقول: لشدّ ما يؤلمني أن أرى إلى الذين يتآمرون على الحياة، باسم الدين، والدين منهم براء، ويرضون أن يكونوا حِراب تدمير، من الداخل، في أيدي الأعداء، دون أن يحرّكهم أبسط شعور إنساني أو وطني... فماذا ترين؟

وأقول: سيظلّ وطننا، في جبهة الشمس، ولن تنتصر الظلامية، مهما اشتدّ سوادها وطغيانها، وجيشنا الباسل يدفع عن سورية العزيزة كنور العيون، ويحمي أهلها، وترابها، بقيادة ابنك المناضل الرائع، وألمعية إمكاناته، وشجاعة قلبه ومبدئية فكره، وحيوية ضميره، وحكمة قراراته.

إنّ ابنك، أيتها الأمّ العظيمة، يمضي بنا في طريق الكفاح، يسدّ الأفق على الاستسلام والمستسلمين، وعلى الطامعين والمتربّصين، معلناً، كما أعلن الراحل الكبير، والده، من قبل، أنه لا تفريط بذرة واحدة من تراب الوطن الذي سقاه شهداؤنا، وعبر تاريخ طويل، بالنجيع السخي، وافتدوه بالروح.

* * *

أيتها الأخت الغالية

أنت باقية في ذاكرتنا، سكناً وفيئاً وخاطراً، تعيشين معنا قيماً ومودّات بما نلت من رضى الناس، ورضى الضمير، وما قدّمت في حياتك من أعمال صالحة، واجترحت من حسنات، وكنت من القلائل في حياتنا ممن جسّدن قيم الفضائل.

ولقد ناضلت بوجدان حيّ، ولم تغرّك الدنيا الغرور، وكنت متجلية في تحليقك الخُلقي، مبرّزة في دورك الإنساني، صانعة مآثر ومكرمات، في نبالةٍ فائقة، وكفاءةٍ مستعلية، مسجلة في كفاح المسؤولية، ولهيب التضحيات، صفحات مشرقة، ستظل حية في ذاكرتنا جميعاً، نساء ورجالاً.

عزيز علينا أن ننعاك، وأن نفتقد حضورك البهي، وحديثك العميق العذب، وصدق تطلعاتك... عزيز علينا أن نفتقدك، فالنبأ كان فاجعاً وأليماً وقاسياً، أثار في نفوسنا مكامن أشجان هي جزء من ماض عزيز، فيّاض بالمودّات، لكنه الموت يمسح بيده القاسية على زهو الحياة، وبهيّ لألائها، فيغيب الأعزّ، الأعزّ من الأحباء، ويحملهم إلى جوار ربهم.

الفجيعة لنا جميعاً، وقد يصعب الصبر، لكن الله رحيم.

التحية منا لذكرى الرئيس العظيم حافظ الأسد، ولرفيقة دربه، والعزاء، أصدق العزاء، لأبناء الفقيدة، الرئيس البشار، والدكتورة بشرى، والعميد ماهر، فالفجيعة بالأمّ هي الفجيعة بالحنان قلباً ويداً وخافقة، هي الشعور بالأسى عميقاً وموجعاً، لكن تلك الروح الطهور هي الآن في جنات الخلود، كفاء ما قدّمت في حياتها من جليل الأعمال.

نأسى أيضاً لأنها لم تشهد انتصارات الوطن، وتطمئن للمستقبل القريب الذي سيعيد الحياة الآمنة إلى ربوعه.

الله معكم أيها الأبناء الأعزاء، فأنتم في حضن الوطن الذي يعزّكم وتعزونه، والرئيس البشار سيظل نجماً يتوهّج في سمائه محققاً كلّ ما نحلم به من أهداف.

د. نجاح العطّار

* افتتاحية صحيفة تشرين السورية